

تفسير البيضاوي

16 - { قل للمخلفين من الأعراب { كرر ذكرهم بهذا الاسم مبالغة في الذم وإشعارا
بشناعة التخلف { استدعون إلى قوم أولي بأس شديد { بني حنيفة أو غيرهم ممن ارتدوا بعد
رسول الله ﷺ أو المشركين فإنه قال : { تقاتلونهم أو يسلمون { أي يكون أحد الأمرين إما
المقاتلة أو الإسلام لا غير كما دل عليه قراءة أو يسلموا ومن عداهم يقاتل حتى يسلم أو
يعطي الجزية وهو يدل على إمامة أبي بكر B إذا لم تتفق هذه الدعوة لغيره إلا إذا صح
أنهم ثقيف و هوزان فإن ذلك كان في عهد النبوة وقيل فارس والروم ومعنى { يسلمون {
ينقادون ليتناول تقبلهم الجزية { فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا { هو الغنيمة في
الدنيا والجنة في الآخرة { وإن تتولوا كما توليتم من قبل { عن الحديبية { يعذبكم عذابا
أليما { لتضاعف جرمكم